



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/39/345

S/16668

16 July 1984

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون

الهند ١٠٨ من القائمة الأولية *

مسألة تيمور الشرقية

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

مذكرة شفوية مؤرخة في ٣ تموز/يوليه ١٩٨٤ وموجهة الى
الأمانة العامة من البعثة الدائمة لسان تومي وبرينسيبي
لدى الأمم المتحدة

تهدى البعثة الدائمة لجمهورية سان تومي وبرينسيبي الديمقراطية أطيب تحياتها الى الأمانة
العامة للأمم المتحدة ، وتتشرف بأن تحيل طيه الوثائق التالية بشأن مسألة تيمور الشرقية :

(١) الجبهة الثورية لتيمور الشرقية المستقلة (فريتيلين) تشن هجوما مضادا على القوات
الاندونيسية :

بيان صادر عن السيد أبيليو آراوجو ، رئيس الشؤون الخارجية لفريتيلين (انظر
المرفق الأول) ؛

(٢) رسالة مؤرخة في ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٤ ، من المدير الادارى الرسولي لتيمور
الشرقية المعين من قبل اندونيسيا (انظر المرفق الثاني) ؛

(٣) الأساقفة الاندونيسيون يدعون الى انتهاء الحرب في تيمور الشرقية (انظر المرفق
الثالث) ؛

(٤) من الصحافة (انظر المرفق الرابع) :

(أ) " التيموريون يتضورون جوعا بسبب اعاقة العمليات العسكرية انتاج الأغذية "
تحقيق صحفي من اعداد جيل برتان ، مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في
جاكارتا ؛

. A/39/50

*

(ب) " . . . ١٢ جندى اندونيسي يجتاحون تيمور " ،

تحقيق صحفي من اعداد جيل جوليفي ، مراسل الصحف
البريطانية والاسترالية الكبرى في لشبونة .

ونكون في غاية الامتنان لو عمت هذه الوثائق بوصفها وثيقة رسمية من وثائق
الجمعية العامة في اطار البند ١٠.٨ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

المرفق الأول

الجبهة الثورية لتيمور الشرقية المستقلة (فريتيلين) تشن هجومًا مضادًا على القوات الاندونيسية

أصدر ابيواراوجو ، رئيس الوفد الخارجي لفريتيلين في لشبونة في ٢٦ كانون الثاني / يناير ١٩٨٤ البيان التالي :

قامت القوات المسلحة للتحرير الوطني لتيمور الشرقية (فالينتيل) الهاسلة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية بعدة عمليات ضد قوات الغزو الاندونيسية المتمركزة في تيمور الشرقية .

ومنذ بدأ اللواء مورداني الفاشي العمليات العسكرية الحالية ، توالى انتصارات " فالينتيل " ، فقد قامت بعرقلة واحباط الاهداف الاساسية لجيش الغزو وهي عـزل جيش التحرير المنتشر في أرض الوطن والقضاء عليه قطاعا بعد الآخر .

واستخدمت " فالينتيل " معرفتها بأساليب القتال العسكرية الاندونيسية التي اكتسبتها خلال السنوات ١٩٧٧ و ١٩٧٨ و ١٩٨١ في اجبار القوات المسلحة الاندونيسية على تقبل تفوق أساليب قتال فالينتيل في الميدان وعلى تغيير أساليبها القتالية الأصلية .

وردا على نطاقات الحشد الضخمة للقوات الاندونيسية على طول طريق باوكاو - فيكيكيه التي تعتزم التقدم شرقا بدعم قصف جوى وبحرى ، شنت " فالينتيل " عمليات عسكرية منسقة في المنطقتين الوسطى والجنوبية الشرقية ومناطق الحدود خلال شهرى تشرين الثاني / نوفمبر وكانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ .

وتمكنت " فريتيلين " بفضل تحركاتها المتجددة وهجماتها المتزايدة وقدراتها التنظيمية من تحقيق انتصارات عسكرية هامة .

١ - الفترة من ٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر الى ١٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣

ألف - القطاع الأوسط

في الأسبوع الأخير من شهر تشرين الثاني / نوفمبر ، قامت السرية الرابعة من " فالينتيل " ، يدعها لواء المصادمة ، بمهاجمة الوحدة العسكرية الاندونيسية المتمركزة على بعد حوالي خمسة كيلومترات من باريك واضطرتها الى الفرار الى احدى القرى مخلفة

وراءها خمسة قتلى من الجنود الاندونيسيين ، وثلاث عربات هجوم مدمرة ، وكنية هائلة من العتاد الحربي الخفيف والثقيل ، فضلا عن عدة صناديق من الذخيرة .

وقامت السرية الثالثة من " فالينتيال " ، في نفس الوقت ، بنصب كمين لرتل عسكري اندونيسي كان يتقدم على طريق الاس - فاتوبيرليو قادما من ميناء بيتانو (الساحل الجنوبي) ، وقتلت سبعة أفراد من العدو واستولت على تعيينات وبنات عسكرية وكمية كبيرة من الأدوية .

وقد شن العدو هجوما مضادا ، بدعم من قواته الجوية .

ومنذ ذلك الحين ، قامت عدة مغزات من السريتين الثالثة والرابعة من " فالينتيال " في الأسبوع الأول من شهر كانون الأول / ديسمبر ، بشن هجمات عنيفة على مواقع متقدمة للعدو في تايبوداك ، ومين ، وايميل فو ، ولوى هونو وأسرت رقيبين اندونيسيين مصابين بجروح خطيرة وعريف ، واستولت على ١٣ بندقية آلية (AR-15 و M-16) فضلا عن قنابل يدوية ومتفجرات .

باء - قطاع الحدود

في نهاية شهر تشرين الثاني / نوفمبر وبداية كانون الأول / ديسمبر ، قامت السرية الثانية من " فالينتيال " بعدة عمليات عسكرية ، في هذا الإقليم ، ضد مواقع العدو في ايتاليك دير (هاتوبويليكو) وروتورو ، فقتلت ١٧ جنديا اندونيسيا ، واستولت على رشاشين خفيفين ، وتسع بنادق آلية ، و ١٠ مدافع هاون (carregadors ؟) على حد قول المترجم) ، ونظارتين مكبرتين فضلا عن تعيينات وبنات عسكرية .

وفي ٦ كانون الأول / ديسمبر ، هاجمت السرية السادسة من " فالينتيال " رتل عسكري للعدو كان يتقدم على طريق زومالاي - ميب . وقد أسفر هذا الهجوم المباغت عن تكبيد العدو عددا كبيرا من القتلى وتدمير عربي هجوم كانتا تحرسان الرتل ، وقد اضطرت وحدة " فالينتيال " على التقهقر والتفرق عندما تدخلت القوات الجوية للعدو واستخدمت الطائرات العمودية لاخلاء الجرحى ، ولكنها أعادت ترتيب صفوفها في الأسبوع الثاني من كانون الأول / ديسمبر وقامت بهجمات على سويرو - كريك ، ومونتينييل ، ورايميا .

جيم - قطاع المركز الشرقي

خلال هذه الفترة نفسها ، قامت قوات الغزو بعمليات قصف برى وبحرى شاملة ضد الأهداف المدنية والاقتصادية دون تمييز في المناطق الواقعة حول ليفا ، وفيكيكيه ،

وواتولا ري، ولورو، وفينيليل، وفويلورو حيث كان قد تجمع الآلاف من الناس الذين يعانون الآن من نقص في المستلزمات الصحية والأغذية .

٢ - الفترة من ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ إلى ٥ كانون الثاني / يناير ١٩٨٤

قامت " فالينتيل " بهجمات مكثفة في مناطق لم تكن قيادة العدو والاستراتيجية والتعبوية تتوقع حدوث هجوم فيها ، مما أفقد العدو صوابه .

وردا على عمليات القصف المكثفة التي قام بها العدو في القطاعين الساحليين الأوسط والجنوبي ، قامت " فريتيلين " ، خلال تلك الفترة ، بشن هجمات جديدة في المناطق التي لم تقم فيها قوات التحرير لشعب موبير بنشاط خلال السنوات الثلاث الأخيرة .

والواقع انه ، خلال الفترة ما بين عيد الميلاد وبداية السنة الجديدة قامت " فالينتيل " بمهاجمة مواقع العدو في مناطق تالو ، وفاتويسبي (منطقة البن) ، ووسعت عملياتها لتشمل باليهو (منطقة الحدود الشمالية) .

وأثناء حدوث ذلك ، شنت " فالينتيل " عدة غارات وهجمات مضادة عنيفة في قطاع المركز الشرقي ، قامت خلالها بأسر أفراد تيموريين واعدائهم دون محاكمة وكان هؤلاء الأشخاص يتواطؤون بشكل كبير مع سلطات الاحتلال مثل الحاكم الإداري المحلي (camat) للاكوتا وممثل القائد العسكري الاندونيسي (koramil) في اقليم لاكلوتا .

وخلال الفترة نفسها ، خرج ٢٦٩ شخصا من صفوف الميليشيا المحلية العاملة في خدمة الجيش الاندونيسي (ratihs) وانضموا الى المقاومة المسلحة .

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة في ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٤ من المدير
الإداري الرسولي لتييمور الشرقية المعين من
قبل اندونيسيا

تلقيت رسالتكم وأشكركم على الايضاح والاخبار.

اننا الآن في ظروف اجتماعية - سياسية أسوأ . وكما تعلمون ، فان الحالة قد أصبحت أسوأ منذ ٨ آب/اغسطس . ففي جميع المناطق الادارية سجن عدد من الناس (٦٠٠ فرد في ديلي وحدها) وسيحاكون الآن أمام محاكم عسكرية . وقد اختفى اناس آخرون . ولا نعلم ما اذا كانت هذه المحاكم محايدة وما اذا كان هناك محامون للدفاع عنهم والحرب دائرة في مناطق لوسبالوس ، وفيكيكيه ، وباوكاو ، واينارو والسكسان محاصرون . وهم يعانون من المرض ، والجوع ، وانعدام الحرية ، والاضطهاد . وفي لوسبالوس وحدها توجد عشر كتائب ، ولا يستطيع هؤلاء الاندونيسيون (bapaks) أن يكسبوا الحرب . لقد ظنوا أن باستطاعتهم انهاء الحالة بحلول نهاية كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٣ ، ولكننا الآن في شباط/فبراير بالفعل ولا نرى للعملية العسكرية نهاية . وقد بدأوا (الاندونيسيون) من جديد في تعبئة السكان المدنيين في المناطق الادارية بكوفاليم ، واينارو ، وساميه ، وماناتوتو ، وباوكاو ، وفيكيكيه . ونحن مندعشون من انهم مازالوا بحاجة الى دعم من السكان المحليين (rayat) على الرغم من وجود هذا العدد الكبير من الكتائب والطائرات العمودية والدبابات وقاذفات القنابل . والرجال هناك يتسلحون بالعصي والسيوف البدائية ، ويهجرون حقولهم المزروعة بالأرز وساتينهم . انه لشقاء ، يا صاحب النيافة ! فلا الصليب الأحمر يدخل السجون ، ولا أنا بقادر على أن أقيم احتفال القربان المقدس للسجناء السياسيين في كوماركا (سجن في ديلي) .

وصدرت في موايتيني (لوسبالوس) وليومار "أحكام عامة" * ومعنى هذا ان يقتل الأهالي المتهمين بأنهم على اتصال بالمناطق الجبلية أمام السكان الآخرين بالسكاكيس والسيوف البدائية أو بضربهم بالعصي من قبل أفراد أسرهم . . . يحدث هذا بينما يضحك الاندونيسي (bapak) في رضا ، ويفرك يديه معا ويقول ان هذا ليس خطؤه . . . انهـا الحالة المشعة التي نعيشها . وهذه هي تقريبا صورة باهتة لما نمر به . واني أسألكم يا صاحب النيافة ، أن تستمروا في دعائكم لنا ، وأن توجهوا نداء الى العالم الحر كسي

وضعت علامات الاقتباس بواسطة المترجم . *

يفتح عينيه ويرى الأعمال الوحشية التي للاندونيسيين القدرة على ارتكابها . ان الكنيسة تتعرض للاضطهاد والاتهام ومدارسنا تفتش وطلابنا يستجوبون . وقد قامت وحدات " البيريهات الحمراء " (وحدات عسكرية اندونيسية خاصة) باجراء تفتيش " همجسي " لمقر القساوسة الساليسيين في باوكاو . حسنا ، انني آمل ، يا صاحب النيافة ، أن يصل هذا الخطاب الى يديكم . وليس لدي شيء آخر خاص أبحث به اليكم الا أن أسألكم أن تشملوا مصالحنا الاقتصادية في المطرانية برعايتكم ، وأن تقنعوا القساوسة الموجودين هناك بالعودة الى تيمور .

موحدين في الرب ، وأنا في خدمتكم دائما .

كارلوس فيليب ز . بيلسو
المدير الاداري الرسولسي

المرفق الثالث



البابا يستقبل في روما الرئيس السابق للكنيسة الكاثوليكية في تيمور الشرقية ، المونسينيور
داكوستا لوميز . وقد أخبر المونسينيور لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف في
٢١ شباط/فبراير ١٩٨٤ أن " الحرب سوف تستمر طالما استمر انكار العدالة والحريّة
الطبيعيين على شعب تيمور الشرقية " .

الأساقفة الاندونيسيون يطالبون بانتهاء الحرب في تيمور الشرقية

في تطور جديد وهام ، قطع الأساقفة الكاثوليك في اندونيسيا صمتهم بشأن تيمور الشرقية وأعربوا عن " تعاطفهم وتضامنهم " مع كنيسة تيمور الشرقية وشعبها اللذين وصفوهم بأنهما " غارقان في فيضان من اقصى المحن الجسدية والروحية على السواء " .

وفي رسالة مؤرخة في ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ موجهة الى الكنيسة في تيمور الشرقية ، كتب الأساقفة " لقد التقينا بأفئدة تتنا مع الجميع ، وخاصة مع اولئك الذين يقاسون ومع اولئك الذين اصيبوا بالجراحات في اجسادهم وفي ارواحهم " ومع اولئك الذين فقدوا آباءهم وأطفالهم وأقاربهم وأصدقاؤهم ، ومع اولئك الذين فقدوا كل مصدر للدخل ، وحتى مع اولئك الذين فقدوا ارواحهم " .

وفي معرض الاشارة صراحة الى الهجوم العسكري الجارى ، يقول الأساقفة ان اهتمامهم الاول يتمثل في " عودة السلم لجميع من هم الآن في حالة حرب " .

ويضيفون بأنه يجب ان يصحب ذلك فرض " احترام الأمور التي يعتبرها شعب تيمور الشرقية اقدس شيء بالنسبة اليهم : دينهم وأسررتهم وأرضهم " .

وتستمر الرسالة قائلة ان الضرورة تتطلب بذل جهد " غير عادى " من جانب " كلا الطرفين اللذين يواجه الآن كل منهما الآخر " ، لكي يقدر كل منهما موقف الآخر وتطلعاته .

وقد وقع الرسالة نيابة عن مؤتمر الأساقفة في اندونيسيا رئيسه ، المونسنيور ف . ز . هاديسومارتا أ . كرم . ، وأمين السر ، المونسنيور ليو سوكونو ، س ج ، اسقف جاكارتا . والرسالة موجهة الى المدير الرسولي لأسقفية ديلي ، المونسنيور كارلوس بيلو وأعضاء الكنيسة والرهبان التابعين له . وقد حضر المونسنيور بيلو مؤتمر الأساقفة الاندونيسيين الذى عقد في تشرين الثاني / نوفمبر بناء على دعوة منهم وألقى تقريراً مثيراً للمشاعر عن الحالة في تيمور الشرقية .

والرسالة الموجهة من الأساقفة تتسم بالأهمية من حيث انها تمثل المرة الاولى التي يعرب فيها المؤتمر علناً عن قلقه ازاء تيمور الشرقية . وتمثل الكنيسة الكاثوليكية الاندونيسية ثالث اكبر تجمع كاثوليكي في آسيا بعد الفلبين والهند .

... / ...

السلم مؤسسة لتحقيق العدالة وليس مجرد غياب الحرب أو شيء تجلبه الديكتاتورية

وتنقل الرسالة وجود شعور حاد بالمعاناة في تيمور الشرقية . وقد كانت المساعدات المادية المقدمة حتى الآن من الكنيسة الاندونيسية تمثل " قطرة ماء بالمقارنة بمحيط من الألم الذي يعانيه اخوتنا واخواتنا " .

ومما يدعو الى القلق بوجه خاص " اليتمى الذين فقدوا آبائهم " و " الأرمامل والفتيات اللاتي اصبن جسدًا وروحًا " و " المرضى والجرحى " . وتشمل الأولويات الأخرى بنظام التعليم وتدريب المعلمين والاصلاح الاقتصادي ودعم اسقفية ديلي .

وتختتم رسالة الأساقفة بالدعاء " بأننا لن نخاف أبدا من البحث عن طريق يوصل الى السلم " ، وتذكر أن السلم هو " مؤسسة لتحقيق العدالة " . . . " وليس مجرد غياب الحرب " أو شيء " تجلبه الديكتاتورية " . وأضافت ان الكنيسة في تيمور الشرقية يجب ان تكون " الطليعة " في هذا المسعى ، و " صاعدة الى ان تتحقق المثل المذكورة آنفاً " .

اليونيسيف في تيمور الشرقية

بينما لا تزال لجنة الصليب الأحمر الدولية مستبعدة فعليا من الجزيرة الرئيسية لتيمور الشرقية ، سمح لمؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) بالاستمرار في تنفيذ " مشروعها الخاص المتعلق بتوفير الخدمات الأساسية للأطفال والأمهات واسرهم " .

ومن المسلم به ان القيود المفروضة على لجنة الصليب الأحمر الدولية تتصل بعملها في المجال الأكثر حساسية المتمثل في حقوق الانسان وزيارة السجون ، واصرارها على حرية الحركة في جميع انحاء الجزيرة خلال وقت يتكثف فيه النشاط العسكري الاندونيسي .

وقد بدأ مشروع اليونيسيف في حزيران / يونيه ١٩٨٢ وتم تمديده اعتبارا من ١ تموز / يوليه ١٩٨٣ لمدة ١٢ شهرا أخرى . وميزانيته للفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٤ تبلغ ٦٣٧ ٠٠٠ دولار . ولا راسهت استراليا فيها بحلف ٥٠٠ ٠٠٠ دولار .

ويعمل المشروع بالاشتراك مع الحكومة الاندونيسية والصليب الأحمر الاندونيسي ويقع في ٧ مناطق فرعية " توجد فيها حالة من عدم الاستقرار في التوازن الغذائي " ، وهذه هي العبارة التي استخدمتها اليونيسيف . وتقدم الخدمات الأساسية للأطفال والأمهات واسرهم ولا سيما أكثر الفئات عرضة للهلاك - الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ٥ سنوات والنساء الحوامل والمرضعات .

ويشمل البرنامج العناصر الآتية :

- * محو الأمية وتعليم الكبار
- * توفير تغذية إضافية للأطفال المصابين بسوء التغذية (باستعمال الأغذية المحلية حيثما أمكن)
- * توفير الرعاية الصحية الأساسية (بما في ذلك التحصين ضد المصع والحصبة وما إلى ذلك)
- * توفير التدريب في مجال انتاج الأغذية الأساسية (بما في ذلك الزراعة المنزلية و انتاج الحيوانات الصغيرة والدواجن والأسماك)
- * توفير التدريب على القيادة في المجتمعات المحلية .

واعتباراً من كانون الثاني /يناير ١٩٨٤ ، التحق باليونيسيف موظفان يعملان في تيمور الشرقية على أساس التفرغ الكامل ، يدعمهما ممثل اليونيسيف (السيد دان بروكس) والموظفون التابعون له في جاكارتا وعددهم ٩٨ ، ويدعى بأنهم على صلة كاملة بالبرنامج .

١٠ هـ من أعضاء كونغرس الولايات المتحدة يحثون ريفان على اتخاذ إجراء بشأن تيمور

في أكبر أعراب عن قلق الكونغرس ازاء تيمور الشرقية حتى الآن ، ارسل فريق مؤلف من ١٠ هـ أعضاء من الحزبين في مجلس نواب الولايات المتحدة رسالة الى الرئيس ريفان في منتصف كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ يعربون فيها عن قلقهم ازاء التقارير التي تفيد بوقوع هجوم اندونيسى جديد " في اقليم تيمور الشرقية الذى تسود فيه الديانة المسيحية الكاثوليكية " .

وقد اعرب ايضا الاعضاء الـ ١٠ هـ الذين يضمون ٩ أعضاء جمهوريين عن بالغ قلقهم -م ازاء عدم السماح للجنة الصليب الأحمر الدولية بالتحرك بحرية وهي التي " وفرت المراقبين المحايدين الوحيدين الذين كان لوجودهم مغزى " اثناء النزاع .

وفي معرض الملاحظة بأن الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الرئيس ريفان لاندونيسيا في تشرين الثاني /نوفمبر قد تأجلت ، بحث موقعو الرسالة الرئيس على الدعوة الى " استئناف المفاوضات " بين اندونيسيا وفريشيلين وعلى العمل " بالتعاون مع البرتغال واستراليا على وضع سياسات خلاقة ترمي الى معالجة الأسباب الكامنة وراء المعاناة البشرية الجارية حالياً في تيمور الشرقية " .

ويرد في ختام الرسالة : " اننا نشعر ان مصير تيمور الشرقية يمر بمنعطف حرج . . .
وباستطاعة الدبلوماسية البناء ان تحول دون اراقة المزيد من الدماء ودون استمرار البؤس ."
تم اعداد الرسالة بمبادرة من توني ب. هول ، عضو مجلس النواب ، وهو ديمقراطي
من ولاية اوهايو ، ويمكن الاتصال به عن طريق العنوان التالي :

1009 Longworth House Office Building,
Washington DC 20515, USA.



المرفق الرابع

مقتطفات من الصحف

١ - The Australian (٦ كانون الثاني / يناير ، ١٩٨٤)

التييموريون يواجهون المجاعة نسبة لا خلال
العمليات العسكرية بانتاج الأغذية

من غيليس بيرتين في جاكارتا

اصابت حالات نقص الأغذية الحادة أجزاء من تيمور الشرقية عقب العمليات العسكرية التي قامت بها اندونيسيا منذ عهد قريب ضد المفاوضين المقاتلين في سبيل الاستقلال في المستعمرة البرتغالية السابقة ، حسب ما ذكرت المصادر الدبلوماسية ومصادر الكنيسة الكاثوليكية .

فقد بدأ الجيش الاندونيسي عملية لمقاومة العصيان في آب/أغسطس موجهة ضد الجبهة الشعبية لتحرير تيمور الشرقية (فريتيلين) ، التي قيل ان عدد مفاوريها يبلغ بضعة مئات من المقاتلين الذين يتمتعون بدعم محلي نشط الى حد ما .

واشترك في هذه العمليات التي وقعت في الاقليم ، الذي ضمه جاكارتا بالقوة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ ، عدد من الجنود الاندونيسيين يقدر بما يتراوح من ١٠٠٠ الى ١٢٠٠٠ جندي ، مدعومين بالطائرات العمودية والدبابات من طراز AMX وطائرات مقاومة العصيان من طراز Bronco OV10 .

وذكرت مصادر الكنيسة ان هذه العملية العسكرية ادت الى الاخلال التام بالمؤن الغذائية التي كانت أصلاً محفوفة بالمخاطر في الاقليم الذي يبلغ عدد سكانه ٥٥٠٠٠٠ نسمة ، معظمهم من الكاثوليكين .

وأضافت هذه المصادر ان المحاصيل اتلفت ولم يتمكن المزارعون من الوصول الى حقولهم أو من جمع الأغذية من الغابات .

ففي منطقة فيكيكيه الوسطى ومنطقة لوسبالوس الشرقية زادت حالات نقص الأغذية تفاقمًا بسبب تدفق اللاجئين ، حيث يعيش حوالي ٣٠٠٠ منهم حول مدينة فيكيكيه .

وهذه الندرة الخطيرة في الأغذية بمختلف المناطق أكدتها المصادر الدبلوماسية ومصادر أخرى .

٠٠/٠٠

وفي رسالة سرية كتبت في الأيام الأخيرة من الشهر الماضي ، أعرب المونسنيور كارلوس فيليب كزينيس بيلو ، المدير الرسولي في ديلي ، عاصمة تيمور الشرقية ، عن قلق بشأن مشكلة الجوع ونقص الأغذية .

وكان المونسنيور بيلو ، ٣٥ ، وهو يعتبر بصفة عامة من المعتدلين ، منصب المدير الرسولي في ايار/مايو خلفا للمونسنيور داكوستا لوبيز ، المعروف بمعارضته لـ "اضفاء الطابع الاندونييسي" على تيمور الشرقية .

وفسرت هذه الحركة على انها ايماءة تنم عن حسن النية تجاه جاكارتا من قبل الفاتيكان . ولكن اوردت مصادر موثوق بها هنا ان المدير الرسولي الجديد تلقى فيما بعد رسالة خطية من مكتب الشؤون الدينية المحلي في تشرين الأول/اكتوبر عقب موعظة دينية يحتج فيها المكتب على "حالات الاعتقال والعنف في تيمور الشرقية" .

بيد أن مؤتمر الاساقفة الاندونيسيين ، وهو يعتبر في أحيان كثيرة مقربا الى السلطات المحلية ، بعث ، في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ، برسالة من ٦ صفحات الى رجال الدين التيموريين يؤكد لهم فيها تأييده لهم ويطالب فيها باحترام حقوق الانسان في تيمور الشرقية .

الاعتقالات

"لقد التقينا في قلوبنا بالجميع ، ولكن بصفة خاصة بمن فقدوا الوالدين والأطفال والاقرباء والأصدقاء ، وبمن فقدوا ممتلكاتهم ، وبمن فقدوا أى مصدر للدخل بل وبمن فقدوا حيواتهم" ، هكذا قال الاساقفة .

وللمرة الاولى أعرب مؤتمر الاساقفة الاندونيسيين في رسالة مفتوحة عن قلقهم ازاء الحالة في تيمور الشرقية حيث ألحوا على الموظفين أن يتحلوا بـ "الامانة" في السعي الى حل المشكلة .

وفي هذه الأثناء استمرت الاعتقالات : فقد أحضر في ديلي منذ عهد قريب ٦٠٠ شخص للاستجواب ، وأحضر ١٢٥ في باكاو و ٣٤ في فيكويك ، حسب ما ذكرت مصادر عقيمة بدرجة جيدة .

وجرى اعتقال ٨ من أطفال المدارس ، تتراوح أعمارهم من ١٤ الى ١٥ ، في فيكويك وادعوا المعتقل "لعدة أيام في غرفة من الضيق بحيث تعذر عليهم النوم" ، كما ذكر أحد المصادر الكاثوليكية .

وذكرت هذه المصادر ان عشرات الناس ، بما في ذلك ثلاثة أطفال ، أخذوا الى مكان بعيد من قبل مختطفين مجهولين يرتدون ملابس مدنية .

وأعربت تلك الجهات عن خشية احتمال أن يلاقي المختطون نفس مصير ٣٠٠٠ -
... ٤ من المجرمين المزعومين الذين تم تنفيذ حكم الإعدام فيهم من قبل "قتلة مجهولين"
ظلوا يطوفون الأرخبيل بأسره منذ نيسان/أبريل .

وجرى نزع السلاح من حوالي ١٣٠ من الجنود التموريين معاونين الملحقيين
بالجيش الالاندي ونيسي وتم اعتقالهم ، كما ذكرت هذه المصادر . ولا يزال تسعون منهم قيد
الاعتقال ولا يعرف مصير الآخرين . وفي آب/أغسطس تسرب ٨٦ من رجال الميليشيات
بأسلحتهم وانضموا إلى فريتيلين .

ومن العسير للغاية تحديد عدد المصابين نتيجة الاصطدامات بين الجيش
الالاندي ونيسي وفريتيلين نظرا لأن العمليات العسكرية لا تزال سرية للغاية في جاكارتا ، حيث
يجري تداول الشائعات المتعلقة بالمعارك الكبيرة .

ووجه القائد الأعلى للجيش ، الجنرال بيني موراني ، وهو كاثوليكي ، مناشدة
بمناسبة عيد الميلاد إلى مفاوضي فريتيلين "في الجبال وفي الأحرار وفي الكهوف والمدن"
لكي يسلموا أنفسهم .

وقد قطعت صلة تيمور الشرقية تماما من بقية العالم ويلزم الحصول على إذن خاص
لزيارة من فيها أو حتى للمحادثة الهاتفية معهم .

وقد منعت لجنة الصليب الأحمر الدولية من دخول الإقليم لـ "أسباب أمنية" .
ويجوز لها فقط أن توفد ممثلين إلى ديلي وجزيرة اتاورو البعيدة عن عاصمة المقاطعة ، حيث
يجري حبس ٢١٠٠ من السجناء ، ممن يعتقد أنهم متعاطفون مع فريتيلين .

(وكالة الأنباء الفرنسية)

٢ - The Age (ملبورن)

١٢٠٠٠ من الجنود الاندونيسيين يجتاحون
اقليم تيمور من جيل جوليف

لشبوته ، ٢٧ كانون الثاني / يناير - شكل اثنا عشر ألف من الجنود الاندونيسيين
خطا باتجاه الشمال الى الجنوب حول تيمور واجتاحوها باتجاه الشرق في محاولة لتطويق
مغاوري فريتيلين ، وفقا لرسالة رمزية بعثت بها فريتيلين ووصلت لشبوته .

وجاء في صحيفة من ثماني صفحات بعث بها زعيم فريتيلين خوسيه غوسماو شانا نا
أن الجنود الاندونيسيين يتلقون الدعم في شكل قصف جوي وبحري .

واختلست هذه الوثيقة ، المؤرخة في ٢١ كانون الأول / ديسمبر ، من الاقليم
المحاصر ، ووصلت لشبوته في وقت مبكر من هذا الاسبوع . وجاء فيها ان القوات الاندونيسية
أنشأت خطا من باكاو الى فيكويك في تشرين الثاني / نوفمبر وكانون الأول / ديسمبر وهي تتقدم
باتجاه الشرق .

وجاء فيها ان معظم الهجمات المضادة التي شنتها فريتيلين تتركز في قطاع الساحل
الجنوبي حول فيكويك وباريك .

وان وصول هذه الوثيقة يقوم د ليلا على أن فريتيلين نجحت في ابقاء خطوط
اتصالاتها مفتوحة للممثلين الخارجيين بالرغم من الهجوم الاندونيسي الذي بدأ أولا في
آب / اغسطس . وصرح مندوب فريتيلين في لشبوته ، وهو أبيليو أروجو ، بأن الجبهة
الرئيسية التي بذلتها منظمته عقب الهجوم كانت موجهة الى حماية خطوط الاتصال . حيث
قال " نسبة لنشاط الشرطة واسع النطاق في تيمور وقت بداية الهجوم - حملات اعتقال وتفتيش -
اتخذت فريتيلين قرار واعيا بوقف الاتصالات في آب / اغسطس ، وأيلول / سبتمبر وتشرين الأول /
اكتوبر " ، وتابع قائلا " ان الاتصالات مستمرة ، ولكن بصعوبة " .

وتلقى عدد كبير من اللاجئين التيموريين ، التابعين لفريتيلين وغير فريتيلين ،
كذلك رسائل منذ عهد قريب . وتتطابق هذه الرسائل الخمس ، اثنتان من ديلي وثلاث
من جاكارتا ، المكتوبة من قبل ثلاثة أشخاص مختلفين ، في وصفها العام لعملية ضخمة
اشتركت فيها القوات الاندونيسية مدعومة بالقصف الجوي والبحري تتركز أساسا في الجزر
الشرقي وقطاع الساحل الجنوبي الأوسط ، وهي عملية لاتزال فريتيلين تقاومها بنجاح . وجميع
هذه الرسائل تطرقت الى اعتقال واختفاء التيموريين المشتبه في أنهم يؤيدون فريتيلين .

٠٠ / ٠٠

وفي وثيقة بعث بها ثامانا ، وهي مكتوبة بخط اليد بقلم ملبد الطرف ، في شكل رمز رقمي على ثماني صفحات من ورق البريد الجوي الرقيق ، وردت قائمة بسلسلة من الاشتباكات التي وقعت بين المفاورين والجنود الاندونيسيين النظاميين ، بما في ذلك كماغن نصبها فالينثيل (جيش فريتيلين) ، حسب ما جاء في النسخة الرمزية التي أتاحها السيد أبيليو أروجو . فمثلا :

" في ٦ كانون الأول / ديسمبر ، هاجمت السرية السادسة التابعة لفالينثيل شريحة عسكرية مدركة كانت تتقدم على طريق زومالاي - مابي . وتسبب هذا الهجوم المفاجئ في نسبة عالية من القتلى في صفوف العدو وفي تدمير سيارات الهجوم التي كانت تصحب الشريحة . ولم تتراجع وحدة فالينثيل وتنفض الا بعد تدخل طائرات العدو وقاصفاتهم وطائراته العمودية لاجلاء الجرحى "

ويصف قائد فريتيلين هجمات مماثلة في مناطق ألاس ، فاتوبيرليو ، وباريك وهاتو بيليكو .

ويبدو أن القطاع الشرقي ، الذي كان منطقة رئيسية لمفاوري فريتيلين قبل بدء العدوان ، مسرحا لعمليات مكثفة للجيش الاندونيسي . فوفقا لما ذكره شانانا ، ان " القوات الاندونيسية لجأت الى القصف الجوي الهائل والعشوائي الموجه ضد المدنيين والأهداف الاقتصادية في مناطق لاغا ، وفيكويك ، ويواتو - لاري ، ولورو ، وفينيليل ، وفيلورو ، حيث تجمع آلاف الناس ، الذين يعيشون تحت ظروف نقص الأغذية والمرافق الصحاحية وذلك خلال الفترة الواقعة بين ٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر و ١٠ كانون الأول / ديسمبر . "

وان موضوع الاعتقالات والاختفاءات موضوع ثابت في الرسائل الخاصة الآتية من هيئة العفو الدولية التيمورية ، التي ظلت ترصد العدوان عن كثب ، وتوجد بحوزتها قائمة متعاضمة بأسماء من جرى اعتقالهم عقب بدء العدوان ولم يظهروا حتى الآن منذ ذلك التاريخ . ففي رسالة من مصدر غير تابع لفريتيلين في ديلي ، مؤرخة في ١٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٣ ، جاء : " ان تيمور تمر الآن بحالة من عدم الأمن الى حد كبير ، خاصة في الشرق . وقد قام الجاويون بنقل السجناء من سجن كوماركا وبارسالهم الى جهات أخرى . "

وجاء في رسالة أخرى مؤرخة في ١٣ كانون الثاني / يناير ، مكتوبة من جاكارتا : " كل شيء أكثر تعقيدا ، وأكثر التباسا ، وأكثر اجهادا ، بأوسع معنى للكلمة . . . فالصليب الأحمر لا يسمح له الآن ان يباشر عمله الا في اتاورو : ان الفتي هذا البرنامج في أي مكان آخر . ولا يمكن فعل أي شيء الا القليل للمساعدة . فالكنيسة الكاثوليكية تمر بلحظات عسيرة . والعسكريون يحيلون حياة رجال الكنيسة الى جحيم . والكثيرون من السجناء يرسلون الى بالي للاستجواب . وقد عاد البعض الى تيمور ، ولكن لا يعرف أي شيء عن الآخرين . ولا يزال يوجد في اتاورو أكثر من ٢٠٠٠ سجين . وأود ان اشير الى ان بالي هي المركز السياحي . . . / . . . "

لاند ونيسيا . . . وسوقها الخاص هو استراليا . فان ابد أتم حملة سياسية عن السجناء فسي بالي فربما تأخذ حكومة استراليا هذه الحملة في الاعتبار " .

وفي رسالة كتبها الشخص نفسه قبل اسبوع من تاريخ الرسالة المذكورة أعلاه يسود الكاتب اسما " بعض السجناء الذين تتبع قضاياهم هيئة العفو الدولية وهم : اوكتافو جورداو دي اروجو ، والدر جورداو دي ، وهما اخوان ، وفرانسييسكو كالكونا .

وتمضي الرسالة الى القول بأن الجنود الالاندونيسييين في منطقة الجبال المحيطة بفيكويك " يفعلون ما يشتهون " بالفتيات اللائي يبلغن من العمر ١٤ عاما ، وان " هذا هو الحال في لوسبالوس " . وان اي زوجين محل شبهة يلقيان حتفهما في حضان بعضهما البعض داخل قبور جماعية ، وقد اثخنت جثثهما بوابل من الرصاص . فأقل اشتباه يفضي الى التصفية " .

وفي رسالة مكتوبة في ٦ كانون الثاني /يناير ترد اشارة الى ان " اذاعة استراليا ادركت اخيرا أن فيكويك ولوسبالوس هما المنطقتان اللتان ناءت العملية العسكرية بكلكهما عليهما . . . ففي هاتين المنطقتين يوجد حوالي ١٢٠٠٠ - ١٥٠٠٠ من الجنود المتمركزين وفي حوزتهم الأسلحة الثقيلة (الدبابات والقاصفات والسفن الحربية) ، لا يزالون يقومون بتقتيل المدنيين . ومن مساعد الكولونيل سي السمعة اسوانتو ، (قائد العمليات السابق) علمنا ان الحالة في تيمور قد تدهورت ، وان فريتيلين قامت بقتل جنود من كوروميل وكامات ولاكلوتا . . . وان القتال في المنطقة الشرقية زاد اواره ، مما ادى الى هروب ٢٦٩ من رجال الميليشيا المسلحين من وحدات راتيه الى فريتيلين . . . لذلك قرر القادة العسكريون مواصلة العملية لبضعة أشهر اضافية . فهم يريدون القضاء على الثورة قضاء تاما مبرما " .
